

الشهادة المصغرة في الخدمة المسيحية (MC-CM)

وصف البرنامج

الشهادة المصغرة في الخدمة المسيحية (MC-CM) هي مؤهل أكاديمي عبر الإنترنت بقيمة 30 ساعة معتمدة وفق نظام التحويل والتراكم الأوروبي (ECTS)، ويمكن إكمالها خلال سنة واحدة بدوام كامل أو سنتين بدوام جزئي. تقع هذه الشهادة جزئياً ضمن المستوى الخامس من الإطار الأوروبي للمؤهلات (EQF Level 5)، وتتوافق مع المؤهل الجزئي في إطار مؤهلات التعليم العالي الأوروبية (QF-EHEA Partial) وفق تصنيف ICETE للمقارنة، كما تصنف في المستوى الخامس وفق تصنيف ISCED 2011.

رسالة البرنامج

تسهم الشهادة المصغرة في الخدمة المسيحية في تحقيق رؤية أكاديمية كويست من خلال إعداد تلاميذ ناضجين ومستقلين قادرين على الجمع بين المعرفة اللاهوتية الشاملة والبحث النقدي لمعالجة التحديات المعقدة التي تواجه مجتمعات الشتات العربي.

ومن خلال دمج الحياة الروحية المنضبطة مع المرونة في العلاقات، تؤهل هذه الشهادة الدارسين لخدمة الكنائس المحلية من خلال عبادة مؤثرة، ووعظ كتابي راسخ، وتلمذة منزلية فعالة. كما تزودهم بالقدرة على إيصال رسالة الإنجيل بصورة مقنعة وإدارة مبادرات خدمية متكاملة تعزز النظرة الكتابية للعالم وتسهم في إحداث تحول اجتماعي وروحي بقوة الإنجيل.

الملف الشخصي للخريج

- تلميذ متشكل روحياً يجسد النضج الروحي وينمي الفضائل المسيحية.
- مفسر كتابي قادر على ربط المعنى الأصلي للنص الكتابي بواقع مجتمعات الشتات المعاصرة.
- مبشر رسالي يتمتع بذكاء ثقافي يؤهله للتعامل مع تعقيدات مجتمعات الشتات وتقديم رسالة الإنجيل بوضوح وإقناع وعلى أساس كتابي متين.
- منسق خدمة كنسية يطبق النظام الكتابي والتميز التنظيمي في برامج الكنيسة و فرق المتطوعين.
- ميسر للعبادة والرعاية الرعوية يساعد الجماعات على اختبار عبادة ذات معنى ويقدم رعاية متعاطفة للأشخاص الذين يمرون بأزمات.

الأهداف التعليمية

الهدف المعرفي

بناء معرفة شاملة بالتقاليد المسيحية تمكّن الدارس من تحليل تحديات المجتمع بصورة نقدية والتواصل الفعّال بالحقائق اللاهوتية ضمن سياقات الشتات العربي المتنوعة.

الهدف الروحي

تنمية النضج الروحي المستقل وإرساء إيقاع حياتي منضبط يعكس شخصية المسيح في العبادة الشخصية والخدمة العامة.

هدف بناء الشخصية والسلوك

تنمية النزاهة المسيحية والمرونة العلائقية ليعكس الدارس قلب الله من خلال قيادة حكيمة وعادلة في الحياة الخاصة والعامة.

الهدف العملي والمجتمعي

تنمية مهارات القيادة الرعوية الاستراتيجية لتصميم وإدارة والتواصل بشأن مبادرات خدمية متكاملة تسهم في التحول الروحي واستعادة العلاقات داخل الكنائس المحلية وفي مختلف بيئات الشتات.

مخرجات تعلم البرنامج (PLOs)

توجّه الشهادة المصغرة في الخدمة المسيحية المؤمن في الشتات والتلميذ الجديد من المعرفة الأساسية إلى النمو الشخصي ثم إلى التطبيق العملي الواعي. وعند إكمال البرنامج، يكون الدارس قد اكتسب الكفاءات الأساسية لتلميذ نامٍ في الإيمان، وقادراً على المساهمة في إدارة الخدمات الكنسية ودعم مجتمعه نحو النمو الروحي وبناء الشخصية المسيحية.

أولاً: الهدف المعرفي

- بناء معرفة أساسية بالتقاليد المسيحية لتحديد وتقييم التحديات المجتمعية والتواصل بالحقائق اللاهوتية بوضوح في سياقات الشتات العربي المتنوعة.

- المعرفة والفهم: تطوير فهم لاهوتي متوازن للكتاب المقدس واللاهوت التاريخي والعملية بوصفها أساساً للخدمة المسيحية، بما يسهم في تكوين رؤية كتابية للحياة تفسر تحدياتها في ضوء قصة الله الشاملة للفداء.
- تطبيق المعرفة والفهم: تحليل وتقييم التقاليد المسيحية والدراسات الكتابية من خلال البحث العملي لتطبيق أطر خدمية تعالج التحديات المتعددة الأبعاد للمجتمعات المحلية ومجتمعات الشتات.
- حل المشكلات: دراسة موضوعات لاهوتية متنوعة لتطوير رؤية واعية تحدد الأسباب الجذرية للمشكلات المجتمعية وتعالجها، مع تركيز خاص على الثقافة العربية ومجتمعات الشتات.

ثانياً: الهدف الروحي

- تنمية النضج الروحي الموجه وإرساء نمط حياة منضبط يعكس شخصية المسيح في الحياة الخاصة والخدمة العامة.
- التعلم المستقل: إظهار القدرة على إدارة البحث اللاهوتي الشخصي تحت إشراف منظم وتحمل المسؤولية الشخصية عن النمو الروحي.
- الحياة المسيحية والتلمذة: تطوير والحفاظ على نمط من التكوين الروحي يدمج الممارسات المسيحية التقليدية والمعاصرة، بما فيها الصلاة والعبادة والتعبد الشخصي.

ثالثاً: هدف بناء الشخصية والسلوك

- تنمية النزاهة المسيحية والمرونة العلائقية بما يعكس قلب الله من خلال قيادة حكيمة وعادلة.
- الشخصية والفضيلة: إظهار شخصية شبيهة بالمسيح وقلب يعكس مقاصد الله في الحياة الخاصة والعامة.
- النزاهة العلائقية: تنمية الحكمة في العلاقات والمرونة العاطفية للتعامل مع التحديات الاجتماعية والضغوط التي تواجه خدمة الشتات.

رابعاً: الهدف العملي والمجتمعي

- تطوير المهارات الأساسية للقيادة الرعوية لتصميم وإدارة والتواصل بشأن مبادرات خدمية شاملة.

- التواصل: جمع وتقديم التأملات اللاهوتية والأخلاقية للتواصل برسالة الإنجيل ومبادئ التكوين الروحي بصورة واضحة ومقنعة.
- القدرة على الخدمة المسيحية: خدمة الآخرين بمهارات عملية وتميز وتواضع، ودعم تحولهم الروحي.
- المهارات الاجتماعية والمشاركة المجتمعية: التواصل مع الآخرين وخدمة المحتاجين والمساهمة في إحداث تغيير إيجابي في المجتمع.
- تكامل عناصر التعلم: دمج المعرفة الكتابية واللاهوتية والتقاليد المسيحية واللاهوت العملي والشخصية النقية لتصميم وتنفيذ مبادرات خدمية شاملة تحدث تحولاً حقيقياً في المجتمعات المحلية ومجتمعات الشتات.

المقررات الداعمة للإسهام في الخدمة المسيحية

رسالة البرنامج	المقررات الداعمة
التكوين والتشكيل	التلمذة، التشكيل الروحي، فضائل الشخصية، التلمذة
اللاهوت الشامل	نظرة عامة على الكتاب المقدس، مقدمة في التفسير الكتابي، اللاهوت النظامي، تاريخ الكنيسة الشرقية والغربية
سياق الشتات العربي	مقدمة في الإسلام، علم الإرساليات في سياق متعدد الثقافات، التبشير والكراسة
المرونة العلائقية	علم النفس للخدمة، مبادئ المشورة، مهارات التواصل
الخدمة الخادمة	أصول الخدمة، التدريب العملي، التربية المسيحية
خدمة الكنيسة المحلية	الوعظ المعاصر، العبادة المسيحية، مقدمة في الرعاية الرعوية

الشهادة المصغرة في الخدمة المسيحية (MC-CM)

أساسي / اختياري	الساعات المعتمدة	الرمز	المقرر الدراسي
أساسي	0	-	كورس تمهيدي
أساسي	1.5	-	مهارات أكاديمية
أساسي	1.5	-	التشكيل الروحي

أساسي	0.5	-	التلمذة والنمو الجماعي
أساسي	1	-	الفضيلة الشخصية وأخلاق الملكوت
أساسي	1.5	-	نظرة عامة على الكتاب المقدس
أساسي	3	-	مقدمة في العهد الجديد
أساسي	3	-	مقدمة في العهد القديم
أساسي	1.5	-	مقدمة في علم الوعظ
أساسي	3	-	اللاهوت النظامي
أساسي	3	-	علم الإرساليات في سياق متعدد الثقافات
اختياري	1.5	اختياري	أعمال الرسل وإرسالية الشتات
أساسي	1.5	-	مقدمة في الإسلام
اختياري	1.5	اختياري	التبشير والكراسة الميدانية
اختياري	1.5	اختياري	مقدمة في تاريخ الكنيسة الشرقية
أساسي	1.5	-	مقدمة في تاريخ الكنيسة الغربية
اختياري	1.5	اختياري	المسيحية العربية
اختياري	1.5	اختياري	الإيمان المسيحي والاضطهاد
أساسي	1.5	-	القيادة الخادمة
أساسي	1.5	-	أصول الخدمة
أساسي	1.5	-	مهارات التواصل
أساسي	1.5	-	مبادئ المشورة الرعوية
أساسي	1.5	-	مقدمة في التربية المسيحية
اختياري	1.5	اختياري	مقدمة في العبادة
أساسي	0.5	-	مشروع تكاملي
أساسي	0	-	ملف الإنجاز

إجمالي الساعات الأكاديمية: 30.60 ساعة معتمدة

قابلية تكديس الشهادات المصغرة (Stackable Micro-Credentials)

يقوم مفهوم الشهادات المصغرة القابلة للتكديس في أكاديمية كويست على مبدأ تراكم الخبرات والكفاءات، حيث تمثل كل وحدة دراسية مؤهلاً مهنيًا مستقلاً بذاته، وفي الوقت نفسه تشكل «لبنة بناء» نحو الحصول على شهادة أكاديمية أعلى.

وبدلاً من انتظار سنتين كاملتين للحصول على اعتراف أكاديمي أو مهني، يحصل الدارس على هوية مهنية واضحة عند إكمال كل وحدة دراسية تمتد لثلاثة أشهر. ويوفر هذا الهيكل أعلى درجات المرونة إذ يمكن للطالب التوقف عن الدراسة بعد أي وحدة ثم العودة لاحقاً دون أن يفقد تقدمه الأكاديمي لأن كل وحدة مكتملة تُسجل كإنجاز دائم في سجله الأكاديمي.

تم تصميم كل وحدة دراسية بحيث تمثل عدداً محدداً من ساعات النظام الأوروبي للتحويل والتراكم الأكاديمي (ECTS)، مما يجعل البرنامج قابلاً للتكديس بصورة أكاديمية قابلة للقياس. ومع تقدم الدارسين، يتزايد رصيدهم من الساعات المعتمدة، مما يؤهلهم للانتقال إلى مستويات أعلى ضمن الإطار الأوروبي للمؤهلات (EQF).

ونظراً لأن الساعات المعتمدة قابلة للتراكم، فإن البرنامج يراعي واقع حياة الشتات بما فيها الانتقال من بلد إلى آخر، أو تغيير العمل، أو الظروف العائلية. فإذا أكمل الطالب وحدة دراسية ثم اضطر للانتقال إلى دولة أخرى، تبقى تلك الساعات محفوظة في سجله الأكاديمي.

كما يحصل الطالب عند إكمال كل وحدة على شارة رقمية (Digital Badge) تؤكد إنجازه للدور الخدمي المرتبط بتلك الوحدة. وعندما يكون مستعداً لاستئناف دراسته يمكنه ببساطة إضافة الوحدة الجديدة إلى ما أنجزه سابقاً ومتابعة مسيرته من النقطة التي توقف عندها.

مسار الشهادة المصغرة نحو درجة البكالوريوس

في حين أن كل وحدة دراسية تمثل إنجازاً مهنيّاً مستقلاً، فإن الشهادة المكتملة المكونة من 30 ساعة معتمدة تشكل أول «لبنة بناء» في مسار أكاديمي أعلى.

وبما يتوافق مع عملية بولونيا (Bologna Process) والمعايير الدولية للتعليم العالي فإن هذه الشهادة قابلة للتكديس بشكل كامل.

فالتالب الذي يكمل الشهادة المصغرة في الخدمة المسيحية (MC-CM) يستطيع متابعة رحلته الأكاديمية من خلال إضافة أربع شهادات أخرى مماثلة، قيمة كل منها 30 ساعة

ECTS.

وبعد ذلك يمكنه الانتقال مباشرة إلى المستوى المتقدم المكوّن من 60 ساعة ECTS في المستوى السادس من الإطار الأوروبي للمؤهلات (EQF Level 6) والتي تُحتسب ضمن متطلبات الحصول على درجة بكالوريوس الآداب في اللاهوت.

التراكم الأكاديمي

• الشهادة المصغرة في الخدمة المسيحية (MC-CM): 30 ساعة ECTS اللبنة الأساسية الأولى.

• إجمالي متطلبات درجة البكالوريوس: 180 ساعة ECTS

• التوزيع:

◦ أربع شهادات بمجموع 120 ساعة ECTS في المستوى الخامس.

◦ برنامج متقدم بقيمة 60 ساعة ECTS في المستوى السادس.

وبذلك ينتقل الدارس تدريجياً من مستوى الشهادة المصغرة في المستوى الخامس إلى المستوى السادس، وصولاً إلى درجة بكالوريوس الآداب في اللاهوت.

ويزيل هذا النموذج القابل للتكديس رهبة الالتزام ببرنامج يمتد لأربع سنوات إذ يركز الطالب على إكمال شهادة واحدة مكونة من 30 ساعة معتمدة في كل مرحلة.

كما يضمن هذا النهج المعياري أنه حتى إذا توقف الطالب بعد إكمال الشهادة المصغرة في الخدمة المسيحية، فإنه سيظل حاصلاً على مؤهل أكاديمي ذي قيمة ومعترف به من المؤسسات الشريكة والكلديات الكتابية حول العالم بعد حصول أكاديمية كويست على اعتماد ECTE.

تفصيل التراكم الأكاديمي

• شهادة الشهادة المصغرة في الخدمة المسيحية (MC-CM): 30 ساعة معتمدة وفق نظام ECTS اللبنة التأسيسية الأولى.

• إجمالي متطلبات درجة البكالوريوس: 180 ساعة معتمدة ECTS أربع وحدات بواقع 30 ساعة معتمدة في المستوى الخامس EQF 5، بالإضافة إلى وحدة متقدمة بواقع 60 ساعة معتمدة في المستوى السادس EQF 6

• التدرج في مستويات الإطار الأوروبي للمؤهلات (EQF): يتيح هذا المسار للدارس التقدم من مستوى الشهادة المصغرة الجزئية في المستوى الخامس (EQF Level 5)، ثم الانتقال تلقائياً إلى المستوى المتقدم المكون من 60 ساعة معتمدة في المستوى السادس (EQF Level 6)، والتي تُحتسب ضمن متطلبات الحصول على درجة بكالوريوس الآداب في اللاهوت.

يُزيل هذا النموذج القائم على الشهادات القابلة للتكديس رهبة الالتزام ببرنامج يمتد لأربع سنوات، إذ يركز الطالب على إكمال شهادة واحدة مكونة من 30 ساعة معتمدة في كل مرحلة. ويضمن هذا النهج المعياري أنه حتى إذا أوقف الطالب مسيرته التعليمية بعد إكمال شهادة MC-CM، فإنه سيظل حاصلاً على مؤهل أكاديمي ذي قيمة ويحمل ساعات معتمدة، معترفاً به من المؤسسات الشريكة والكليات الكتابية حول العالم بعد حصول أكاديمية كويست على اعتماد ECTE

الوحدات القابلة للتكديس في برنامج MC-CM

يتكون البرنامج من خمس وحدات دراسية، تمنح كل منها شهادة مصغرة في المستوى الخامس من الإطار الأوروبي للمؤهلات (EQF 5) بقيمة 13.5 ساعة معتمدة ECTS

1. التشكيل والتأسيس الكتابي (ECTS 13.5)

2. أسس الدراسات الكتابية وعلم الوعظ (ECTS 13.5)

3. أسس علم الإرساليات في سياق الشتات (ECTS 13.5)

4. أسس التراث المسيحي العربي (ECTS 13.5)

5. أسس الخدمة واللاهوت العملي (ECTS 13.5)

المقررات الإلزامية في جميع الوحدات

تتشرط جميع الوحدات الدراسية تسجيل الطالب في المقررات التالية:

1. الكورس التمهيدي (ECTS 0)

يعرّف الطلاب بالمهارات التقنية الأساسية واللغة العربية.

2. مجموعة التلمذة (ECTS 0.5)

وتكون مرتبطة بكنيسة الطالب المحلية إن أمكن.

3. مهارات أكاديمية (ECTS 1.5)

وتهدف إلى تزويد الدارسين بمهارات التفكير النقدي، ومنهجية البحث العلمي، ومعايير الكتابة الأكاديمية المطلوبة للدراسة اللاهوتية.

متطلبات إضافية للشهادة الكاملة (ECTS 30)

بالإضافة إلى ذلك تتطلب الشهادة الكاملة ذات الـ 30 ساعة معتمدة تسجيل الطالب في المقررات التالية:

ملف الإنجاز (Portfolio) – 0 ECTS

وهو سجل شامل قائم على الأدلة يوثق النمو الروحي للطالب، وتقدمه الأكاديمي، وتطبيقاته العملية في الخدمة طوال فترة الدراسة.

المشروع التكاملي (Integrative Project)

يمثل المشروع التكاملي مشروع التخرج النهائي حيث يُطلب من الطالب دمج وتكامل مختلف المواد الأكاديمية التي درسها. ويوفر هذا المشروع فرصة عملية لتطبيق المعرفة وإظهار القدرة على تحقيق مخرجات مهنية محددة.

وفي النهاية يُعد هذا المشروع أداة تقييم رئيسية ودليلاً أساسياً ضمن ملف الإنجاز المهني للطالب إذ يبرهن امتلاكه للاستقلالية والمسؤولية المطلوبتين في المستوى الخامس من الإطار الأوروبي للمؤهلات (EQF 5) وقدرته على إدارة مشروع رسالي متكامل منذ مرحلة التخطيط وحتى الإنجاز.

سياسة تحويل الساعات المعتمدة وعدم تكرار المقررات:

حرصاً على الكفاءة الأكاديمية واحتراماً للتقدم الذي يحرزه الدارس تطبق أكاديمية كويست سياسة الاعتراف بالساعات المعتمدة للمقررات المشتركة بين الوحدات المختلفة.

فإذا أتم الطالب بنجاح مقررأ معيناً (مثل الكورس التمهيدي، أو مهارات أكاديمية، أو نظرة عامة على الكتاب المقدس) ضمن إحدى الوحدات وكان المقرر نفسه مطلوباً في وحدة لاحقة فإن الساعات المكتسبة تُحتسب تلقائياً ضمن الوحدة الجديدة.

وبالتالي لن يُطلب من الطالب:

- إعادة دراسة المقرر نفسه.
- أو إعادة تسليم الواجبات ذاتها.

وذلك بشرط أن يكون قد حقق مسبقاً مخرجات التعلم المطلوبة وفق معايير الأكاديمية.
ومع ذلك لا تنطبق هذه السياسة على مقرري مجموعة التلمذة (Discipleship Group) وملف الإنجاز (Portfolio) إذ يُعدان متطلبين إلزاميين في كل وحدة دراسية على حدة.
وحدات الشهادة المصغرة في الخدمة المسيحية (MC-CM)

التلمذة والتأسيس الكتابي 13.5 ساعة ECTS

تدمج هذه الوحدة التأسيسية بين الدراسة الكتابية والتطور الروحي الشخصي بهدف إعداد الدارسين للخدمة الفعالة في مجالات التلمذة والإرشاد الروحي. وترتكز الوحدة على دعوة المسيح اتبعني، حيث تستكشف الأسس اللاهوتية للإرسالية العظمى بوصفها عملية تحويلية مستمرة مدى الحياة.

ويشارك الدارسون في تصميم عملي لقاعدة الحياة (Rule of Life)، من خلال تنمية الممارسات الروحية الكلاسيكية بما يضمن أن تتبع خدمتهم من أساس متين من الصحة الروحية.

ومن خلال تقييم الفضائل المسيحية الأساسية وتطوير الشخصية في السياق الاجتماعي الفريد للشركات العربي يكتسب الدارسون المرونة العاطفية والنزاهة اللازمين لتجسيد أسلوب حياة يرضي الله.

ويُعد الخريجون للعمل كمرشدين روحيين وقادة للمجموعات الصغيرة، بما يساهم في تعزيز النمو الروحي للمؤمنين الجدد والشباب داخل مجتمع الكنيسة.

الساعات المعتمدة المقرر

التلمذة والنمو الجماعي	0.5
التشكيل الروحي	1.5
الفضيلة الشخصية وأخلاق الملكوت	1
القيادة الخادمة	1.5

مقررات الوحدة	1.5	نظرة عامة على الكتاب المقدس
	3	مقدمة في العهد الجديد
	3	مقدمة في العهد القديم
	1.5	مهارات أكاديمية
	13.5	الإجمالي

المخرج المهني (Vocational Outcome)

مساعد في التلمذة (Discipleship Assistant)

يملك القدرة على المساعدة في صفوف المؤمنين الجدد واستضافة وإدارة المجموعات الصغيرة.

مخرجات التعلم

من خلال هذه الوحدة سيتمكن الدارس من إظهار كفاءة أساسية في:

- شرح الأسس الكتابية واللاهوتية للإرسالية العظمى وفهم التلمذة باعتبارها عملية مستمرة مدى الحياة تهدف إلى التحول الشامل.
- ممارسة وتصميم التخصصات الروحية الشخصية والجماعية، مثل الصلاة والتأمل في الكتاب المقدس والصمت الروحي، بما يبرهن قدرته على قيادة الآخرين انطلاقاً من صحة روحية شخصية متينة.
- تحديد وتقييم الفضائل المسيحية الأساسية، مثل التواضع والنزاهة والصبر، وإظهار المرونة العاطفية اللازمة لتجسيد حياة شبيهة بالمسيح وسط الضغوط الاجتماعية التي تواجه المؤمنين في الشتات العربي.

الأدوار الخدمية الممكنة

- معلم صفوف المؤمنين الجدد.

- مرشد للشباب.
- قائد أو مضيف مجموعة صغيرة.

فرص الخدمة بعد إكمال الوحدة

بعد إكمال هذه الوحدة يستطيع الدارس الخدمة في برامج الشباب أو الأطفال داخل الكنيسة. ويتمثل دوره الأساسي في أن يكون قدوة في الحياة المسيحية وأن يساعد المعلم أو القائد الرئيسي في إدارة النقاشات المتعلقة بالإيمان والنمو الروحي. وبمعنى آخر يكون بمثابة الأخ أو الأخت الروحية الأكبر للمؤمنين الجدد داخل الكنيسة يرافقهم في رحلتهم الروحية ويساعدهم على النمو في الإيمان.

أسس الدراسات الكتابية وعلم الوعظ 13.5 ساعة ECTS

تزود هذه الوحدة الدارسين بالأدوات الأساسية اللازمة لتفسير الكتاب المقدس والتواصل الفعال برسائلته، ومن خلال دمج مساق نظرة عامة على الكتاب المقدس مع مبادئ التفسير الكتابي (Hermeneutics) واللاهوت النظامي يكتسب الدارسون القدرة على تتبع تاريخ الفداء من سفر التكوين إلى سفر الرؤيا.

تركز الوحدة على الانتقال من التفسيرات الشخصية والانطباعات الذاتية إلى فهم راسخ للنص الكتابي قائم على المنهج التاريخي والنحوي. كما يتعلم الدارسون كيفية الانتقال من التفسير الكتابي (Exegesis) إلى الوعظ والتعليم من خلال إعداد وتقديم تأملات وعظية تفسيرية مقنعة ومناسبة لفئات متنوعة من الجمهور.

ويُعد الدارسون لقيادة مجموعات دراسة الكتاب المقدس الاستكشافية (DBS) والخدمة كمساعد تدرّس لتعزيز الثقافة الكتابية داخل الكنيسة ومجتمعات الشتات.

المخرج المهني

مساعد تدرّس (Teaching Assistant)

مؤهل لتقديم تعليم كتابي سليم والمحافظة على سلامة التعليم العقائدي في المناقشات والمجموعات الصغيرة.

مخرجات التعلم

بنهاية هذه الوحدة سيكون الدارس قادراً على:

- تتبع السردية الكبرى للكتاب المقدس من التكوين إلى الرؤيا، وشرح كيفية مساهمة كل نص في قصة ملكوت الله وشخص المسيح.
- تطبيق أدوات التفسير التاريخي والنحوي الأساسية لاستخراج المعنى الأصلي للنص الكتابي وربطه بدقة بالواقع المعاصر.
- إعداد وتقديم عظة تفسيرية أو تأمل كتابي بسيط يوضح الانتقال من تفسير النص إلى التطبيق العملي المقنع (مثل مجموعات الشباب أو المجموعات الصغيرة).
- استخدام مبادئ اللاهوت النظامي لضمان أن يبقى التعليم وإدارة المجموعات منسجمين مع العقائد الأساسية للإيمان المسيحي.

الدور الخدمي

- معلم مدرسة الأحد (للشباب أو البالغين).
- قائد مجموعة دراسة الكتاب المقدس الاستكشافية (DBS).
- مساعد دراسة كتابية أسبوعية.
- متحدث في الاجتماعات التأملية والروحية.

فرص الخدمة بعد إكمال الوحدة

بعد إكمال هذه الوحدة، يستطيع الدارس الخدمة كمساعد تدريس في مجال الثقافة الكتابية، كما يمكنه قيادة مجموعات دراسة الكتاب المقدس الاستكشافية أو الاجتماعات الأسبوعية لدراسة الكتاب المقدس باستخدام أدوات التفسير الكتابي لضمان سلامة الفهم والتطبيق.

أسس إرسالية الشتات 13.5 ساعة ECTS

تؤهل هذه الوحدة الدارسين للخدمة الفعالة والحساسة ثقافياً في البيئة الاجتماعية المعقدة للشتات العربي. ومن خلال دمج النظريات الإرسالية مع دراسة تمهيدية للإسلام يتعرف الدارسون على الأبعاد الدينية والثقافية للمجتمعات المهاجرة والنازحة.

تركز الوحدة على لاهوت الغريب وتدريب الدارسين على الجمع بين أعمال الرحمة الاجتماعية والكراسة بالإنجيل. كما يتعلم المشاركون كيفية تنظيم مبادرات دعم اللاجئين وبرامج خدمة

المجتمع، مثل تعليم اللغة الإنجليزية وبرامج المساعدات الغذائية إلى جانب اكتساب مهارات مشاركة رسالة الرجاء الكتابية بروح من التواضع الثقافي.

ومن خلال الخبرات الميدانية يُعد الدارسون ليكونوا خداماً في الصفوف الأمامية للخدمة المجتمعية وقادرين على بناء جسور مستدامة من الثقة والصداقة داخل المجتمعات متعددة الثقافات.

المخرج المهني

عامل خدمة مجتمعية ورحمة (Outreach and Mercy Worker)

مؤهّل للعمل في المجالات التي تجمع بين الخدمة الاجتماعية والشهادة للإنجيل في البيئات متعددة الثقافات.

مخرجات التعلم

- شرح الأبعاد الاجتماعية والدينية والإرسالية للشّتات العربي، مع التركيز على المعتقدات الإسلامية وتحديات الهجرة.
- تصميم والمساهمة في تنفيذ مبادرات دعم اللاجئين وبرامج خدمة المجتمع.
- مشاركة الشهادة الشخصية ورسالة الرجاء الكتابية بوضوح لاهوتي مع مراعاة الخلفيات الدينية والثقافية للمستمعين.
- تطبيق مبادئ الزيارات المجتمعية لبناء علاقات طويلة الأمد قائمة على الثقة داخل المجتمع المحلي.

الدور الخدمي

- خدمة دعم اللاجئين.
- الزيارات المجتمعية.
- الكرازة والخدمة الميدانية.

فرص الخدمة بعد إكمال الوحدة

صُممت هذه الوحدة خصيصاً لخدمة الشتات العربي، حيث تؤهل الدارس للمشاركة في خدمات الرحمة والكراسة، وفهم الحساسيات الثقافية للمجتمعات المحيطة، وبناء جسور التواصل والثقة بين الكنيسة والمجتمع.

أسس التراث المسيحي العربي 13.5 ساعة ECTS

تمثل هذه الوحدة الركيزة الأساسية لبرنامج الشهادة المصغرة في الخدمة المسيحية إذ تهدف إلى ترسيخ القادة الناشئين في الجذور العميقة للاستمرارية المسيحية عبر التاريخ.

وتقدم الوحدة إطاراً تعليمياً متكاملاً يجمع بين السردية الكتابية والعقيدة المسيحية النظامية والتراثين الكنسيين الشرقي والغربي. ومن خلال دمج الدراسة الأكاديمية الجادة مع مجموعات التلمذة وتنمية المهارات الأكاديمية، تضمن الوحدة أن يكون الدارسون مؤهلين فكرياً وروحياً وتقنياً لمتطلبات التعليم العالي والخدمة المسيحية.

المخرج المهني

مساعد برامج الشتات (Diaspora Program Assistant)

قادر على المساهمة في إعداد محتوى تعليمي قائم على التراث المسيحي العربي، وتنسيق ورش العمل المجتمعية، ودعم المشاريع الخدمية التي تعالج احتياجات الهوية والإيمان لدى أبناء الشتات.

مخرجات التعلم

- المساهمة في دمج تاريخ المسيحية العربية واللاهوت النظامي لتقديم إطار إيماني متين وغير عربي لمؤمني الشتات.
- تنسيق دراسة أخلاقيات الملكوت من خلال خبرة الكنيسة العربية المتألّمة والصامدة، ومساعدة الآخرين على تطبيق هذه الدروس في حياتهم المعاصرة.
- دعم وإدارة مبادرات النمو المجتمعي التي تعزز دمج التراث المسيحي العربي ضمن بيئات الخدمة العالمية.

الدور الخدمي

منسق خدمة التراث والشتات

فرص الخدمة بعد إكمال الوحدة

يعمل الخريج كصانع جسور بين الأجيال والثقافات، من خلال المساعدة في تنسيق البرامج التي تربط التراث المسيحي العربي بالخدمة المعاصرة، ومساعدة الجيل الجديد في الشتات على فهم هويته المزدوجة في ضوء التراث اللاهوتي والأخلاقي العريق للكنيسة في الشرق الأوسط.

أسس الخدمة واللاهوت العملي (13.5 ساعة ECT)

تربط هذه الوحدة بين الدعوة الروحية والتميز التنظيمي في الخدمة، فمن خلال دراسة علم نفس الخدمة يكتسب الدارسون الأدوات اللازمة لفهم الاحتياجات العاطفية والتعامل مع العلاقات الإنسانية داخل الكنيسة.

كما تقدم الوحدة منظوراً تاريخياً من خلال دراسة تاريخ الكنيسة الغربية مما يساعد قادة الشتات على الاندماج في البيئات الكنسية المحلية التي يخدمون فيها.

ومن خلال التركيز على مهارات التواصل والقيادة الإدارية، يتعلم الدارسون التخطيط للمشاريع الخدمية وتنفيذها، وإدارة فرق المتطوعين والمحافظة على النظام الكتابي في العمل الكنسي.

كما تتيح الخبرة العملية تطبيق هذه المبادئ في الواقع وإعداد الدارسين للعمل كمنسقين أكفاء يساهمون في استدامة الحياة والخدمات الكنسية.

المخرج المهني

منسق خدمات كنسية (Ministry Services Coordinator)

قادر على الإشراف على الجوانب التنظيمية والتعليمية في الكنيسة أو الخدمة المجتمعية، بما في ذلك تنسيق العبادة، والبرامج التعليمية، وتقديم الرعاية الرعوية الأولية تحت إشراف القيادة الكنسية.

مخرجات التعلم

- تصميم وتنفيذ هياكل تشغيلية للخدمة تتوافق مع المبادئ الكتابية والخبرة التاريخية لضمان فاعلية الخدمة وإدارة الموارد.
- تقديم رعاية رعوية أساسية ومهارات الإصغاء الفعال، مع القدرة على التمييز بين الضغوط الحياتية العادية والأزمات التي تتطلب تدخلاً متخصصاً.

- تنظيم برامج التكوين الروحي والعبادة الجماعية بما يتناسب مع مختلف الفئات العمرية والخلفيات الثقافية.
- تنفيذ المبادرات الخدمية باستخدام مهارات متقدمة في التواصل والإدارة، وقيادة فرق المتطوعين، وإدارة الجداول الزمنية، وتعزيز التواصل المتعاطف داخل المجتمعات متعددة الثقافات أو مجتمعات الشتات.

الدور الخدمي

منسق العمليات والرعاية الخدمية.

فرص الخدمة بعد إكمال الوحدة

يكون الخريج مؤهلاً للعمل كقائد متعدد المهارات داخل الكنيسة أو المؤسسات الإرسالية، حيث يمكنه الخدمة كمدير للخدمة أو مساعد في التربية المسيحية، أو مسؤول للرعاية الكنسية، من خلال دعم القادة والرعاة في إدارة الجوانب اليومية المتعلقة بالعبادة والتعليم والرعاية الرعوية.

القبول والتقديم

مواعيد بدء الدراسة

تم تصميم برنامج الشهادة المصغرة في الخدمة المسيحية (MC-CM) بحيث يتيح ثلاث فترات قبول سنوياً:

- الفصل الخريفي (أكتوبر – ديسمبر)
- الفصل الشتوي (يناير – مارس)
- الفصل الربيعي (أبريل – يونيو)

مواعيد التقديم

تعتمد أكاديمية كويست دورات قبول سنوية ثابتة وتُعلق طلبات التقديم في التواريخ التالية:

- 1 أغسطس
- 1 نوفمبر

• 1 فبراير

ويُنصح المتقدمون بتقديم جميع الوثائق المطلوبة قبل هذه المواعيد لضمان استكمال إجراءات القبول في الوقت المناسب للفصل الدراسي التالي.

متطلبات القبول

لضمان جاهزية الدارسين للمتطلبات الأكاديمية والعملية لبرنامج الشهادة المصغرة في الخدمة المسيحية (MC-CM) يجب أن يستوفي المتقدمون الشروط التالية:

المؤهلات الأكاديمية

التعليم الثانوي

يُشترط عادةً أن يكون المتقدم حاصلاً على شهادة إتمام التعليم الثانوي مثل:

• شهادة الثانوية العامة.

• البكالوريا.

• GCSE أو A-Levels أو ما يعادلها.

استعادة المؤهلات والتقييم الأكاديمي

تدرك أكاديمية كويست أن بعض المتقدمين قد لا يتمكنون من الوصول إلى شهاداتهم أو سجلاتهم الدراسية الأصلية بسبب ظروف النزوح أو الحروب أو الهجرة.

لذلك:

• يُطلب من المتقدمين الذين لا يستطيعون تقديم وثائقهم الرسمية الخضوع لاختبار الكفاءة الأكاديمية العامة الذي تقدمه الأكاديمية.

• يهدف الاختبار إلى تقييم مهارات القراءة والكتابة الأساسية، والتفكير النقدي، والمعرفة العامة للتأكد من استعداد المتقدم لمتطلبات البرنامج.

• يلي الاختبار مقابلة رسمية مع لجنة القبول للتحقق من خلفية التعليم للمتقدم ومسيرته الدراسية.

وفي حال اجتياز الاختبار:

- يُمنح المتقدم قبولاً مؤقتاً (Provisional Enrollment) في الوحدة الأولى.
- ويُمنح القبول الكامل بعد إتمام وحدة التلمذة والتشكيل (M1) بنجاح.

مسار الاعتراف بالتعلم السابق (RPL)

يجوز النظر في طلبات المتقدمين الذين تبلغ أعمارهم 21 عاماً أو أكثر ولا يمتلكون مؤهلات تعليمية ثانوية رسمية، من خلال مسار الاعتراف بالتعلم والخبرة السابقة، وفق الشروط التالية:

الخبرة العملية

إثبات ما لا يقل عن 15 سنة من الخبرة الموثقة في القيادة أو الخدمة المؤثرة ضمن سياق كنسي أو خدمي.

التعليم غير الرسمي السابق

تقديم أدلة على الحصول على تدريب سابق في:

- الدراسات الكتابية.
- اللاهوت.
- الخدمة المسيحية.

وذلك من خلال معاهد غير معتمدة أو ندوات أو مراكز تدريب متخصصة.

الوثائق المطلوبة

يجب تقديم ملف إنجاز متكامل يتضمن:

- أبحاث أو تقارير خدمية سابقة.
- رسائل توصية رسمية من قادة الكنيسة أو الهيئات الكنسية.

الحد السنوي للقبول

حرصاً على توفير الدعم الأكاديمي الكافي للدارسين غير التقليديين، يتم قبول عدد محدود فقط من المتقدمين عبر مسار RPL في كل عام أكاديمي.

الكفاءة اللغوية

نظراً لأن البرنامج صُمم لخدمة مجتمعات الشتات، يجب أن يمتلك الطالب مستوى وظيفياً مناسباً في اللغة العربية.

أما إتقان اللغة الإنجليزية فيُعد ميزة إضافية للراغبين في متابعة المسار الأكاديمي نحو درجة البكالوريوس.

ويجوز التحقق من الكفاءة اللغوية من خلال:

- مقابلة القبول.
- السجلات والشهادات التعليمية السابقة.

رسالة التوصية

يُطلب من المتقدم تقديم رسالة توصية من:

- راعي كنيسة.
- شيخ كنيسة.
- قائد خدمة.
- مرشد روحي.
- على أن تشهد الرسالة على:
- شخصية المتقدم ونزاهته.
- نضجه الروحي.
- إمكاناته القيادية.

ويجب أن تتضمن الرسالة:

- طبيعة العلاقة بين المُوصي والمتقدم ومدتها.
- أدلة على الشخصية المسيحية والنزاهة.
- مجالات الخدمة والمواهب التي يتمتع بها المتقدم.
- قدرته على النمو الأكاديمي والقيادي.

• مدى توافق دعوته وخدمته مع رسالة أكاديمية كويست.

المهارات الرقمية والاستعداد التقني

نظراً لاعتماد البرنامج على تقنيات التعليم الحديثة يجب أن يمتلك الطلاب المقبولون مهارات رقمية أساسية واتصالاً موثقاً بالإنترنت.

ويُشترط إكمال البرامج التمهيدية التالية قبل التسجيل الرسمي في البرنامج:

أ. المقرر التمهيدي

إذا لم يمتلك المتقدم الحد الأدنى من المهارات الرقمية المطلوبة، مثل:

• استخدام برامج معالجة النصوص.

• البريد الإلكتروني.

• التنقل داخل المنصات الإلكترونية.

فسيُطلب منه إكمال برنامج الأدوات الرقمية للخدمة الذي توفره الأكاديمية.

ب. مقرر نظام إدارة التعلم (LMS)

يُقدّم برنامج تمهيدي (Orientation) لإعداد الدارسين لاستخدام منصة Moodle الخاصة بالأكاديمية، ويشمل:

• التنقل داخل النظام.

• رفع الواجبات إلى ملف الإنجاز.

• المشاركة في المنتديات والنقاشات التعليمية الرقمية.

ج. ملف الإنجاز (Portfolio)

يجب أن يُظهر المتقدم استعداده للمشاركة في عملية ملف الإنجاز التأملي، والتي تتطلب توثيق التطبيق العملي للدراسة في بيئة خدمية حقيقية.

ويجب أن يكون أحدهما شيخاً أو قائداً كنسياً، وألا يكون أي منهما من أفراد العائلة.